



تعدد المصطلح العلمي وأثره في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى

أ.د. حسن عبد العليم عبد الجواد يوسف

مقدمة

ما هي إمكانيات اللغة وحمولة ألفاظها؟ وعمّ تعبر الكلمة/المصطلح؟ وكيف يوظّفها؟ وكيف يفكر باللغة من خلالها؟ وما هي دلالات المداخل المعجمية في الكشف من ههنا تتجلى أهمية المعاجم المتخصصة التي خلفها كبار العلماء العرب من الإحاطة ٢ بمجالها لتسهل للباحث الوصول والتعرف على المصطلحات ومضامينها. وعليه حري الوقوف على المعاجم المتخصصة في المكتبة العربية لإمكانية اعتمادها كلما دعت الضرورة إلى ذلك، ممّا يوفر على الباحث عناء ٣ البحث عن المصطلح، كما يعين الباحثين في مختلف تخصصاتهم الاستزادة والتعمّق والاهتداء إلى ما يضمّ من الحقول المعرفية الغزيرة المقدّمة في صياغة شيقة ومتكاملة.

إنّ لفظ "المصطلح" يستعمل في اصطلاح العلماء عموماً بأحد معان ثلاثة فهو إمّا أن يرد بمعنى اللفظ الذي يعدّ مفهوماً محدّداً داخل مجال علمي مُعيّن، وإمّا أن يجيء بمعنى مجموع المصطلحات المنتمية إلى تخصص معرّف ما، وإمّا أن يوظف بمعنى المصطلحية؛ أو علم المصطلح. ويرتبط علم المصطلح بعلاقات مع عدد من العلوم أبرزها اللسانيات، وعلم التوثيق وعلم الترجمة وعلم التقييس والمنطق والإعلاميات والأنطولوجيا والأبستمولوجيا. أمّا المصطلحات اللسانية فهي تلك المصطلحات المتعلقة بعلم والذي نشأته بظهور واكتمال منظومته الإصلاحية، وهذه البداية تعود إلى القرن الثامن عشر (١٨م)هـ واكتمل بظهور العالم دوسوسير (١٩١٣) الذي صبّط معظم المفاهيم التي تتعلق بهذا العلم، كما توسّعت مجالاته وتعدّدت مناهجه ونظرياته باختلاف مدارسه والمصطلحات اللسانية هي من وضع المدارس اللسانية الغربية، وقد كان لها حضورها الفعّال في لغتنا نظراً لحاجة هذه اللغة لهذه المصطلحات. نشطت الدراسة العربية وثقافتها بمطلع القرن التاسع عشر، بعد أن تعطلت أثناء عصور الضعف وعادت حركة وضع المصطلح العلمي إلى النشاط كباقي النشاطات العلمية والأدبية الأخرى بفضل جهود العلماء، سواء على مستوى المعاجم العلمية والهيئات أو داخل الجامعات، أو على مستوى الأفراد وذلك بالترجمة أو التعريب لخدمة الناطقين بلغات أخرى ٦. وأول تجربة في هذا الميدان، قامت بها الجامعات، إذ اهتمت بالعلوم التجريبية والطبية وبوضع المصطلحات العلمية، وكانت تجربة رائدة في هذا الميدان، إلا أنها توقفت. ولم يبق الآن في الجامعات العربية إلا الجامعة السورية التي تدرس العلوم التطبيقية التجريبية باللغة العربية. وفي النصف الأول من القرن العشرين كانت هناك مؤسسات رسمية تشرف على وضع المصطلح هي: المجمع اللغوي السوري والمجمع اللغوي المصري ٧. ثم كثر واضعوا المصطلحات وتعدّدت مشاربهم واختلفت نظرتهم فتعدّد المصطلح وكان وباء على العربية، وأصبح مشكلة يجب على الدارسين والباحثين معالجتها عليهم يجدون لها حلاً.

طريقة ترجمة المصطلحات العلمية ١٠:

كان لحملة نابليون بوتابرت على مصر سنة ١٧٩٨ أثر بارز في اطلاع العرب على منجزات العالم الغربي ومخترعاتهم الحديثة، ومنها استفادتهم

• سنناقش في هذه المداخلة هذه الإشكالية المطروحة ونقدم حججاً وأدلة، يسعى البحث من خلالها إلى إبراز دور اللغة العربية وسعتها في تجديد العلوم وتطورها خدمة للحضارة الإنسانية ٩.

والاشكالية المطروحة للمناقشة في هذه الدراسة ٨ هي:

• هل اللغة العربية قادرة على احتواء المصطلحات العلمية في مختلف التخصصات وتدريب العلوم التطبيقية والتجريبية للناطقين بلغات أخرى.

تعود بداية تأسيس جمعيات علمية لغوية إلى منتصف القرن التاسع عشر، وتعتبر مصر سباقة في هذا الميدان، وذلك لتأثير حملة نابليون بونابارت على مصر ٢٣، فأُسست مجلس المعرفة المصري في الاسكندرية، عام ١٨٥٩ ثم نقل إلى القاهرة عام ١٨٨٠م إلا أنه وللأسف الشديد توقف عن النشاط ٢٤.

وبعد ذلك أنشئ المجمع اللغوي المصري عام ١٨٩٢ م خاصة بالتعريب ووضع المصطلح، ولكن توقف عن العمل هو كذلك عن العمل بعد فترة من النشاط.

وفي بلاد الشام تأسست في بيروت جمعية للمراسلين الأمريكيين باسم الجمعية السورية عام: ١٨٤٧ واستمرت حتى عام ١٨٥٢ م ثم أنشئت الجمعية المشرفية ١٨٥٠ م ثم توقفت ثم أنشأ الأمريكيان جمعية باسم المجمع العلمي المشرف عام ١٨٨٢ م ٢٥.

ثم بدأت الهيئات العلمية تتشأ بعد الحرب العالمية الأولى فتأسس المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩١٩ م ثم تم إنشاء المجمع اللغوي العلمي بالقاهرة ١٩٢٢ م والمجمع العلمي العراقي ١٩٤٧ م ومجمع اللغة العربية بالأردن ٢٦.

طرق توحيد المصطلح العلمي العربي:

إن ظاهرة تعدد المصطلح تكاد تسحب على كل اللغات إلا أن في اللغة العربية أكثر وضوحاً وبروزاً، والدعوة إلى توحيد المصطلحات العلمية وجدت منذ مطلع القرن العشرين، وذلك بسبب كثرة المصطلحات لمسمى واحد وهذا لكثرة المترجمين وواضعي المصطلح بدون

العربية القديمة لاستخراج المصطلحات العلمية الصحيحة، وألفوا كتباً في هذا المجال أصبحت مراجع لواضعي المصطلح العلمي، ولكن ما يلاحظ أنّ علماء هذا العصر رأوا أنّ تلك المصطلحات ليست صالحة فعدلوها، وجاءوا بمصطلحات أخرى بحجة عدم دقتها ١٨، ووضعت أسماء عربية أخرى للكثير من الأسماء التي عربوها. ومع هذا، مما لا جدال فيه أنّ مصطلحاتهم المقتبسة والموضوعة كانت نواة جيدة لجميع من ألفوا بعدهم من كتب علمية بلغتنا العربية ١٩.

مما ساهم في مشكلة تعدد المصطلح وكثرته مما جعله اليوم إشكالية يجب التصدي لها من طرف أهل الاختصاص. وقد خطا هؤلاء العلماء بالعربية خطوات جبارة في مجال الترجمة ووضع المصطلح العلمي ٢٠.

اتسعت العلوم في عصرنا الحاضر، وأصبحت كثير من تلك المصطلحات الواردة في تلك المعاجم أو في تلك الكتب المؤلفة تحتاج إلى تعديل أو تبديل.

تأليف المعاجم العلمية المتخصصة لحل مشكلة المصطلح ٢١.

كان هناك تعاون كبير بين المؤسسات والأشخاص فيما يخص وضع المصطلح، وكان للمجلات الصادرة في ذلك الوقت دور بارز في تناقض العلماء في إظهار نشاطاتهم المصطلحية، ولعبت الجامعات اللغوية العلمية العربية في سوريا ومصر والعراق والأردن دوراً متميزاً في تطوير اللغة العربية ووضع مصطلحاتها توليداً أو ترجمة أو تعريباً لتواكب الحضارة الإنسانية، ولتكون وعاء لمطالب العلوم والفنون ٢٢.

من المصطلحات العلمية في مختلف العلوم والتخصصات التي نقلوها بالترجمة أو التعريب إلى العربية ١١.

وعكف هؤلاء العلماء العرب على ترجمة مصطلحات العلوم الحديثة كالطب والهندسة والرياضيات والفيزياء والكيمياء والميكانيكا والفلك والعلوم العسكرية. وبدأت الجامعات في مصر وسوريا التدريس باللغة العربية، واتبع العلماء طريقة الترجمة لنقل المصطلحات بطريقة التدرج حسب الحاجة. وكانوا يترجمون عن الأساتذة مباشرة ثم انقلوا إلى التأليف مثلما تجد في كتابات دكتور طه حسين الذي نقل عن أساتذة كارل نابليو وغيره ١٢.

وقد قسم جرجي زيدان المشتغلين في إخراج الكتب العلمية لمدرسة الطب المصرية إلى ست طبقات هي:

١. المؤلفون الإفرنج من أساتذة المدارس أو غيرهم من أساتذة الجامعات ١٣.
 ٢. المترجمون من غير المتخصصين ١٤.
 ٣. المترجمون والمؤلفون في كافة التخصصات ١٥.
 ٤. المترجمون من تلامذة مدرسة الطب أو غيرها وأكثرهم من المتخرجين في المدارس المصرية ١٦.
 ٥. المحررون أو الناظرون في صحة الترجمة وتطبيقها على الأصل، مع ضبط المصطلحات العربية على المصطلحات الإفرنجية، وهم علماء اللغة المسلمين العارفين بالعلوم الحديثة.
 ٦. المصححون وهم من علماء الأزهر ١٧.
- ولم يكتف هؤلاء العلماء بهذه الترجمة والأعمال، بل عادوا إلى كتب التراث العلمية



اللغة إلى لهجات ثم إلى لغات متباعدة ومتصارعة، كما يحدث اليوم في اللغات الأوربية^{٢٧}. فتعدد المصطلح لا يؤدي إلى الثراء اللغوي كما يظن البعض، بل يقتلها، ويجعل شباب الأمة الواحدة ينقسمون على أنفسهم لغويا، مما يضعف كيانهم وقدرتهم على المنافسة.

أسباب اختلاف المصطلح:

يمكن تلخيص أسباب اختلاف المصطلح في العناصر التالية^{٢٨}:

١. فقد التسيق بين المؤلفين والمترجمين وواضعي المصطلح فلا اتصال بينهم
 ٢. اختلاف اللغة المنقول عنها، فهناك من ينقل عن الفرنسية وهناك من ينقل عن الإنجليزية وغيرها من اللغات الأخرى^{٢٩}.
 ٣. حب الزعامة والتميز، فكل كاتب يريد أن يصبح عالما متميزا فذا على حساب المصطلح.
 ٤. تعصب كل أستاذ أو كل هيئة للمصطلح الذي ينشئه^{٤٠}.
- هذه هي الأسباب الرئيسية في اختلاف المصطلح في اللغة العربية، ولتجنب هذه المشكلة عقد مؤتمر في بغداد عام ١٩٢٨م أصدر توصية تقر ما يلي^{٤١}:
- تتصل الحكومة المصرية بحكومات الأقطار العربية للاتفاق على ما يلي:
١. أن تؤلف كل منها في بلادها لجنة من اللغويين للنظر في موضوع توحيد المصطلحات العربية^{٤٢}.
 ٢. أن تتدب كل من تلك الحكومات من أعضاء اللجان المشار إليها عضوين للاشتراك في لجنة دائمة تجتمع بالقاهرة شهر في كل سنة لبحث

الظاهرة الخطيرة على لغتنا العربية بالدعوة إلى الندوات العلمية والمؤتمرات الدولية لدراسة هذه المشكلات وتبادل الآراء فيها للتوصل إلى وضع القواعد والشروط الخاصة في توحيد المصطلح^{٢١}. وكتب الدكتور عبد الرحمان الشهبندر قائلا^{٢٢}: "إن توحيد المصطلحات العلمية في العالم العربي خطوة قيمة نحو توحيد الجبهة الأدبية الاجتماعية والسعي للتفاهم والاتفاق على أسماء المعلومات الحسية كالعلوم الطبيعية مثلا مقدمة بطبيعة الحال على تلك الملاحظات والمعلومات المنوية الطليقة التي لا ضابط لها بل هو توطئة لها لأن المعاني تستمد روحها من الموجودات الحسية عادة^{٢٣}، وما هذا الشوق إلى توحيد الجبهة العلمية إلا بادرة من بوادر السعي لتكون في العالم العربي على صعيد واحد معنى ومبنى".

وعالج الدكتور داود الجليبي هذه المشكلة قائلا لزميله أمين الملعوف^{٢٤}: "أقول إنني متفق معكم تمام الاتفاق في لزوم توحيد المصطلح وفي العلاج الذي اقترحتموه لهذه الغاية، وهو تكليف طبيب واحد من المشتغلين بالمصطلحات الطبية في كل من مصر والشام والعراق بوضع مصطلح واحد لكل مرض وعرض مثلا، ويتفقون على مصطلح واحد منها، وما لا يتفقون عليه يعرضونه على الأطباء للمناقشة على صفحات المجلات^{٢٥}، ولا أرى من الصواب ترك هذا الأمر لغير الأطباء، فما حكَّ جلدك مثل ظفرك، ونحن ادري بلساننا الغني، والاقصصار على مصطلح واحد مهم جدا^{٢٦}".

أي أنّ تعدد المصطلح داء خطير ينهش لغتنا العربية، ويؤدي إلى تفكيك

ضوابط وقواعد تلزمهم بذلك، حتى لتظن أن اللغة العربية قد أصبحت لغات متعددة^{٢٧}.

ونادى عدد من العلماء في مطلع القرن العشرين بضرورة تجنب هذه الظاهرة، ودعوا إلى وضع قواعد وأسس لوضع المصطلح وتوحيده، ومن العلماء الذين دعوا إلى ذلك:

محمد جميل الخاني^{٢٨}:

الذي دعا إلى توحيد المصطلح فقال: "أتى على اصطلاحات العلوم والفنون لا سيما الطبية منها حين من الدهر وهي تتخبط في دياجي الإبهام فاعتراها التشويش والتحريف واستولت عليها الأغلاط والتصحيف حتى اللفظ يوضع لغير ما سمي، فانتشر الالتباس في الألفاظ وسرت الفوضى في الأسماء، فأصبح كل شيء بما تهواه نفسه، مما أدى إلى توالي العقبات في سبيل التفاهم وسد في وجوه مريدي العلوم أبواب السهولة والإقبال حتى لا يكاد الإنسان ينتهي من قراءة صفحة إلا ويمر عليه من المصطلحات أنواع وألوان^{٢٩}.

مشكلة تعدد المصطلح مشكلة عالمية، تعاني منها كل اللغات ولكن بنسب متفاوتة، وليست مقصورة على اللغة العربية، وظهر علماء نادوا بوجوب توحيد المصطلح العلمي منذ مطلع القرن العشرين، وذلك لكثرة الترجمات العلمية دون ضوابط أو قواعد تحكمه، مما أدى إلى اختلاف المصطلح وتباعده الرؤى داخل اللغة الواحدة حتى ليظن الدارس أن اللغة الواحدة صارت لغات متعددة^{٣٠}، وما زالت المشكلة قائمة. وقام عدد من الباحثين للتصدي لهذه

أو من جزر القمر ونحوها من البلدان التي قد تأثرت لغاتها المحلية باللغة العربية، حيث أن هذا الطالب له نوع من الإلمام ببعض الكلمات العربية أو المصطلحات الإسلامية كما أنه عادة يحفظ بعض السور من القرآن الكريم أو أدعية الصلوات وغيرها، فلا ينبغي أن يوضع هو في عداد الطلاب الذين يأتون من البلاد الأوربية أو الأمريكية بدون أن يكون لهم أدنى إلمام باللغة العربية أو حروفها الهجائية وخاصة بنطقها ومخارجها الصحيحة^{٥٠}.

وقد سمعت رأيين من قبل بعض رجال التربية والعلماء المتخصصين في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفي معالجة هذه المشكلة أي مشكلة اختلاف المستويات والأهداف واللغات القومية، فيرى البعض: وجوب العمل للتوفيق بين هذه الاعتبارات المختلفة إجمالاً أي بتقديم مجموعة من المواد المختلطة من الفصحى والعامية والمصطلحات التجارية والعلمية والسياسية والتدريبات اللغوية المشتملة على القواعد الأساسية لأصوات اللغة ونحوها وصرفها وبلاغتها، وهذه هي الطريقة الممكنة للجمع بين هذه الحالات المختلفة والأوضاع المتفاوتة^{٥١}.

ويرى البعض الآخر: أن هذا المنهج يؤدي إلى الاضطراب في العملية التعليمية، وربما يصلح في حالة دورات تدريبية قصيرة ذات هدف محدد من تعليم هذه اللغة لمجموعة من الدارسين، أما التعليم بصورة علمية ومنظمة لمدة طويلة فينبغي أن يكون على أساس خطة مدروسة طويلة المدى، ولهذا اقترحوا توزيع الطلاب على فصول الدراسة بحسب أوضاعهم الثقافية ولغاتهم القومية مع مراعاة مدى ملاءمة

هؤلاء المتعلمين وأغراضهم من تعلم هذه اللغة وكذلك المستويات الثقافية لهم، وأن نوعية اللغة التي تقدم لهم وحدودها وخواصها وصيغها ومفرداتها وتراكيبها يجب أن تكون ملائمة لأوضاعهم الثقافية ومحقة لأهدافهم من تعلمها^{٤٧}.

أما فيما يتعلق بالأغراض التي من أجلها يتعلم الدارسون الأجانب اللغة العربية فمنهم من يتعلم العربية لأهداف علمية وثقافية أو لأغراض تجارية واقتصادية أو سياسية أو لأجل مجرد التحدث مع أصحاب هذه اللغة في المعاملات اليومية، ويقبل البعض على تعلمها لفهم القرآن والعلوم الإسلامية^{٤٨}، وهذا التنوع في أغراض الدارسين يتطلب تنوع الصيغة اللغوية التي تقدم إليهم لتلبية حاجات كل فريق حسب مقاصدهم التي من أجلها يدرسونها. ويأتي بعد ذلك اختلاف المستويات الثقافية بين المتعلمين الأجانب، وأن هؤلاء المتعلمين يكونون ذوي ثقافات متفاوتة وأنماط متباينة من التربية البيئية والسلوك الاجتماعي، فليس من المقبول تربويًا وعمليًا أن تقدم لهؤلاء الدارسين المنتمين إلى بيئات متعددة وأوضاع ثقافية متفاوتة، مادة موحدة وبدرجة واحدة، وإن هذا النهج يحدث الخلط والاضطراب في التدريس^{٤٩}، وربما يفوت فرص الفهم للمادة والتشوق لهذا الفريق أو ذلك لاستيعاب الدروس. وهنا تنشأ أيضًا مشكلة أخرى هامة وهي اختلاف اللغات القومية بين هؤلاء المتعلمين، وقد ثبت من التجارب أن الطلاب يختلفون فيما بينهم في درجة الفهم والتحصيل للغة العربية باختلاف لغاتهم القومية، فإن طالبًا مسلمًا من الهند أو باكستان أو بنجلادش أو من تشاد

تلك المصطلحات العربية المقترحة بواسطة اللجان المشار إليها أو الواردة في المعاجم العربية. أن تكون قرارات اللجنة الدائمة المشار إليها معترفًا بها للإتباع في جميع المعاهد التعليمية في الدول المشتركة بحيث تتوحد المصطلحات العربية في جميع معاهدها^{٤٢}. وعقدت الندوات والمؤتمرات لبحث مشكلة تعدد المصطلح ودعت إلى توحيد خدمة للغة العربية وتسهيلًا للقاء العربي، ففي المؤتمر العلمي العربي عام ١٩٥٥م بالقاهرة خرج الأعضاء المجتمعون بتوصية تدعو إلى إنشاء:

١. حلقة العلوم الرياضية والطبيعية والفلك^{٤٤}
٢. حلقة علوم النبات والحيوان والصحة العامة.
٣. حلقة علوم الكيمياء والبيولوجيا
٤. حلقة علوم المواد الاجتماعية^{٤٥}.

وقد استجابت هيئة اليونسكو لرغبة لجنة إعداد المؤتمر، واستدعت أحد خبراء المصطلح ليحاضر للمؤتمرين، واهتمت الإدارة الثقافية بتوحيد المصطلحات العلمية، ودعت الجامعات العلمية والجامعات إلى العناية بالمصطلح^{٤٦}

ينبغي على المؤسسات التعليمية والتربوية مراعاة تلك الظواهر؛ الظاهرة الأولى: مراعاة أهداف المتعلمين ومستوياتهم الثقافية في تحديد المصطلح؛

لا بد أن نأخذ في الاعتبار عند وضع منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها واختيار المواد المطلوبة ونوعيتها، أهداف



والاستعداد النفسي؛ والجسدي فتعليم اللغة تعني تعليم نظام جديد للغة جديدة، هذا النظام مكون من عناصر مختلفة تتعلق بالنظام الصوتي، والنظام التركيبي والنظام المعجمي وهذه الأنظمة لا تنفصل عن بعضها البعض ولذلك لا يمكن اعتبار تعلم اللغة مجرد حفظ قوائم قصيرة أو طويلة من المفردات أو معرفة النظام النحوي لتلك اللغة، ولا حتى معرفة النظام الصوتي. ولذلك فإن من المهم التأكيد على قضية مهمة وهي أن اللغة كل متكامل لا يمكن التمكن منه دون معرفة أبعاد ذلك الكل. ومعرفته، والانتقال به من مجرد المعرفة إلى الممارسة والتطبيق عبر تعلم مهارات اللغة المختلفة التي تمثل الاستخدام الحقيقي للغة. كما أن هناك جانباً مهماً للغة ألا وهو الجانب المتعلق بالإشارات ٥٨. والرموز الثقافية التي لا يتعرف عليها المتعلم من خلال حفظ المفردات ومعرفة قواعد النحو فأبن اللغة يعبر عن موقف ما بطريقة تختلف عن ابن لغة آخر، فتعبيرات الوجه وحركات الجسم تمثل لغة إضافية لا بد للمتعلم من التعرف عليها وتمثلها واستيعابها. فرفع الحاجب مثلاً تعبير عن الاندهاش والاستغراب في بعض الثقافات في حين أن ذلك يعني الرفض في ثقافات أخرى كما أن اكتساب استراتيجيات تعلم اللغة ضرورية للمتعلم للتمكن من مهارات اللغة حيث يحتاج المتعلم إلى التدريب على استخدام استراتيجياته كل مهارة تلك اللغة. فكل مهارة استراتيجياتها التي تزيد من قدرة المتعلم على اكتساب اللغة. وتقلل الوقت وتجعل التعلم أكثر إثارة. ومتعة، فالتساؤل، وإعادة الصياغة اللفظية الكتابية، والتلخيص ٥٩، والتصفح السريع

القراءة. الكتابة. ولتحقيق هذه الأهداف يعمل علي:
• تسهيل أفضل لعملية الاتصال بين الطلبة والأساتذة في تقديم المقرر ٥٥.
• تحسين النطق في المستويات المختلفة لان الأهداف تقيم معياراً يمكن أن يقاس به تحصيل الطالب للغة المختلفة.
• زيادة فعالية المعلم واختيار خبرات التعلم لطلابه.
وأضاف الدكتور مولياناوا إلي ما سبق ذكره من أهداف الآتي:
• معرفة القواعد والصرف والنحو.
• الترجمة باللغة الأجنبية ٥٦.
ولقد حرصنا في تدريس اللغة العربية وأدائها للطلاب الإندونيسيين على دمجهم مع الطلاب المصريين في بعض المحاضرات المناظرة لتسهيل استخدام اللغة وشيوعها بينهم.
وقد تم الاتفاق مع أغلب جامعات اندونيسيا أن يتم تطبيق نظام (٢+٢) /٢٠١٥/٢٠١٦ من هذا العام (٢٠١٣) ومفاده أن يدرس الطالب الإندونيسي سنتين في كليته بقسم اللغة العربية وأدائها ويأتي لدراسة السنتين الأخيرتين بنفس القسم بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة قناة السويس أو يدرس ثلاث سنوات بجامعة ثم يأتي لدراسة السنة الأخيرة بجامعةنا ٥٧.
الظاهرة الثالثة : اكتساب اللغة وتعليمها من خلال المصطلحات العلمية الصحيحة :
عملية اكتساب اللغة عملية معقدة وتتطلب الكثير من العمليات العقلية؛

المادة المختارة لهذه الأوضاع وكذلك لمقاصد هؤلاء وأولئك، وإن كانت هذه الطريقة تبدو صعبة في أول وهلة فإنها هي الطريقة المثلى لتفادي محذور الخلط والاضطراب، وتحقيق التقدم في تعليم العربية لغير الناطقين بها بصورة أسهل وأنفع ٥٢.

الظاهرة الثانية : أهداف تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها :

"اللغة العربية من أهم اللغات العالمية وحين ننظر إلي مشروعات تعليمها كلفة أجنبية من حيث الأهداف التعليمية نجد أن كل ما يبذل من جهود في سبيل تيسير تعليمها كلفة أجنبية تتركز أساساً في مجموعة كتب دراسية تعتمد في محتواها وأهدافها علي آراء المؤلفين الشخصية بصرف النظر عن قرب هذه الآراء أو بعدها عن الاتجاهات العالمية الحديثة بتعليم اللغة ٥٣.

ولا توجد أهداف محددة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، لذلك نجد مدرسي اللغة العربية يوجه اهتمامه إلي حفظ الطالب للقواعد ، لا إلي تمكنه من مهارات الاتصال وهذه المهارات يجب أن تكون هدف التعليم ويجب تغيير طرائق التدريس لتصل بالطالب إلى هذا الهدف ٥٤.

وعلي أية حال فإن اللغة العربية تحتاج إلى كثير من البحوث العلمية التي تعالج مشكلات منهج تعليم هذه اللغة للأجانب.

من أهم أهداف تعليم اللغة العربية إتقان مهاراتها الأربع وهي: الاستماع. الحديث.

باللغة الجديدة. فهو سيكون قادراً على التواصل المباشر مع أهل تلك اللغة وتفهم جوانب ثقافتهم وتعرف أسباب تصرفهم بشكل مما يجعل فرصة تفهم تلك الأنماط والأساليب الحياتية أفضل من مجرد التلقى عبر الفضائيات أو الشبكة العنكبوتية ، هذا كله " سينمي توجهاً جديداً لدي الفرد تجعله يسلك سلوكاً موضوعياً في تبني رأي معين حول تلك الثقافة وتلك الأمة ولذلك فإن تعلم اللغة في منطقة تعلم من كاملة بكل جوانبها ٦٢.

ب- تنمية التذوق الفني والأدبي

تختلف الثقافات الإنسانية اختلافاً كبيراً من حيث الأنماط المعيشية والسلوكية فضلاً عن أنماط التذوق لديها. ولذلك فإن كثيراً من القادمين الجدد عند انتقائهم للدراسة أو العمل أو الإقامة في مجتمع جديد إلى مجتمع ما فيصابون بنوع من الصدمة الثقافية فالمجتمع الجديد يحمل قيماً وسلوكيات قد لا تجد لدى القادم الجديد أي نوع من الترحيب بل الصد والاستهجان ولكن هذا القادم لا يلبث أن يجد في هذا المجتمع أمور مشتركة مع مجتمعه وثقافته. هذا المشترك الإنساني يحتاج من القادم الجديد فهماً. وتعرفاً وبالتالي يصل إلي مرحلة من التذوق بحيل جميلة قادراً على فهم الأسباب التي تدعو أفراد مجتمع ما لإعلاء قيمة معينة دون أخرى. وتتبع الإقامة في مجتمع جديد للفرد أن يفتح على تلك الثقافة من خلال وسائل الإعلام ووسائل الترفيه. فقد يجد فرد ما أن فناً من الفنون في مجتمعه الجديد يتناقض مع قيمه أو أن المدى الذي وصل إليه وذلك المجتمع في مجتمعه في

العربية عدا نسبة قليلة من الأطفال العرب الذين يلتحقون بالمدارس الإسلامية التي تقدم عدداً من الحصص الأسبوعية للغة العربية والقرآن الكريم ٦٠.

الظاهرة الرابعة: أهداف تعلم

اللغة الثانية وأهمية وضوح المصطلح

أ- الأهداف العامة

الثقافة الجديدة

إن تعلم لغة ثانية توفر للمتعلم عدداً كبيراً من الفرص الحياتية. ولا يمكن عزل تعلم اللغة الثانية عن الحياة بعصرها في إطار محدد يتعلق بالإرث اللغوي والثقافي لأبناء أمة ما ولذلك فإن توسيع نطاق تعليم اللغة العربية سيطلق الكثير من الأهداف للمتعلم وهنا ستناقش هذه الفوائد المترتبة على تعلم لغة ثانية وللتعرف على ذلك الفوائد لا بد لنا من استعراض طبيعة المجتمع العالمي الواحد الذي تعيش فيه ٦١.

لا يمكن لأي دارس أن يغفل حقيقة أننا نعيش اليوم عصرراً أصبحت فيه عملية انتقال الثقافة والتواصل الثقافي أمراً واقعاً ولا يمكن إغفاله. فوسائل الاتصال، والتواصل أصبحت متوفرة بشكل لم يعهده الإنسان من قبل، حيث تنقل الأخبار، والآراء، والأفكار، حتى الخصوصيات عبر أثير الفضائيات التي أصبح من السهل على الكثيرين التعرف على جوانب معينة من ثقافات الشعوب الأخرى ولكن لا يمكن إغفال حقيقة مهمة وهي أن ما يعرض على الفضائيات أو الشبكة العنكبوتية يخضع لرغبات. وأمزجة القائمين عليها. وبالتالي فإن مجال التحيز ونقل رؤية إحادية أمر وارد. وتعلم لغة أجنبية سيمكن الفرد من التعرف على الثقافة الخاصة

واستخراج الأفكار من النصوص المسموعة والمقروءة كلها استراتيجيات ضرورية لحصول التعلم كما أن استخدام الكلمات المفتاحية والتعرف عليها وتعرف الأدوات المهمة المستخدمة في الربط بين أجزاء الكلام في النص المقروء أو المسموع لا بد منها للمتعلمين واللغة في الأساس نظام مكون من عدة أنظمة فرعية وعلى متعلم اللغة معرفة هذه الأنظمة التي تكون اللغة ليكون قادراً على تعليمها بإتقان فالتحوي يمثل النظام التركيبي للغة حيث من خلاله يعرف المتعلم كيف ينظم الكلمات في جمل والجملي في فقرات ولا غنى للمتعلم عن ذلك النظام ومن الضروري الإشارة إلى أن النظام التحوي لا يتم إتقانه من خلال الحفظ فقط ، بل لا بد من التدريب المستمر عن طرق القراءة والاستماع خاصة وأن تعلم اللغة العربية بسبب الإزدواجية اللغوية.

واكتساب اللغة الثانية يختلف عن اكتساب اللغة الأم حيث يتم اكتساب اللغة الأم في ظروف طبيعية فاللغة كطفل من كل جانب معاً يجعله يعيش في وسط لغوي مناسب يتعرض فيه إلى اللغة الأم بشكل يومي ومباشر في حين أن متعلم اللغة الثانية كلفة أجنبية أو ثانية يعيش في محيط لغته ويتلقى اللغة الأخرى من خلال وسائل متعددة قد لا تكون كافية لتعريضه لكل عناصر اللغة، ومهاراتها، وثقافتها ونظراً لكون معظم العرب لا يتحدثون باللغة العربية الفصحى في بلادهم فضلاً عن المغتربين، فإنهم يتحدثون بالعامية وهذا ينقل إلى أبنائهم حيث لا تتوفر الفرصة لتعلم اللغة العربية - هناك أعداد محدودة من المدارس تعلم



يتصل إلى مرحلة العدم عند البعض أما إذا كان في المدرسة ما يدفع المتعلم للبقاء فإن ذلك سيدفعه للمزيد من التعلم ولذلك فإن هناك عدد من العوامل التي تؤثر في تطوير الدافعية لدى المتعلمين.

× الأسرة:

إن الأسرة التي تقيم وزناً وأهمية للتعليم يمكن أن تكون ذات أثر بالغ على تقدم الأبناء. فعندما يكون التعلم جزءاً مهماً من مناقشات الأسرة وحواراتها ويعرف الأبناء أن الأبوين مهتمتان بالتعلم فإن سيكون على وعي بأهمية التعلم وثقافتهم من حالة معينة إلى حالة أخرى كما أن إعلاء الأسرة لقيمة الذات وإشاعة الروح الفضولية لمزيد من التعلم لدى الأبناء وتقدم دليلاً على قيمة الفرد في الأسرة، كل هذه الأمور تقدم للأبناء الدليل على ضرورة المغامرة، وقبول التحدي والرغبة في الإنجاز، أما إذا كانت الأسرة لا تقدم العون والمساعدة، ولا تهتم بالتعلم ابتداءً فإن ذلك لن يقدم الكثير للمتعلم. وقد تكون لدى الأسرة الرغبة الكبيرة في تعلم الأبناء وتعتبر تعلمهم من أولوياتها

× المدرسة:

للمدرسة دور مهم جداً في رفع مستوى الدافعية لدى الطلاب. فالمدرسة هي البيئة الأكثر مناسبة لتقديم تعلم حقيق يؤدي بالمتعلمين إلى تحقيق ذواتهم وتلبية احتياجاتهم النفسية. والمدرسة ليست كما يعتقد البعض مخطئين هي المباني الجميلة والمختبرات الحديثة والتقنيات المتوفرة، بل هي الجو العام

لمن حمل لقيم الآخر وثقافته بوجهة نظرية كما هي مبنوثة في نثره وشعره في قصصه ورواياته في تاريخه بواقعه في حكمه وأمثاله في كتبه الدينية وفلسفاته الروحية.

كل ذلك يجعل الكل يفهم الكل ويقدر الكل للآخر ما لديه من قيم ومفاهيم وسلوكيات عصرية على الفهم أحياناً كثيرة^{٦٣}.

الظاهرة الخامسة: الدافعية لتعلم اللغة العربية.

الدافعية هي المحرك لتنفيذ عمل ما. هذا المحرك قد يكون داخلياً وقد يكون خارجياً أي أن لدى الفرد ما يدفعه للقيام بعمل ما أو لتنفيذ مهمة ما. بمعرفة علماء النفس. القيمة التي تكمن في المهمة التعليمية " والمقصود بهذا التعريف أن التعليم يدرك من خلال معلمه أو من يقوم على تربيته بقيمة ما يقوم به أو سيقوم به من الناحية العلمية أو من الناحية النفسية المعنوية، أي أن المتعلم قد تم تعريفه بالفوائد التي ستعود عليه في حال تنفيذ المهمة التعليمية. ولأن موضوع التحفيز وتطوير الدافعية مهم و ضروري ولا يحصل تعلم بدونها إلا أن كثيراً من المربين يعمدون إلى أساليب غير فاعله لتنمية الدافعية لدى المتعلمين فتجدهم يتحدثون بلغة وعظية عن أهمية تعلم اللغة العربية ويتحول معلم اللغة العربية أو الأدب إلى مجرد خطيب ولا يمكن التقليل من شأن البعد الديني في تعلم اللغة العربية ولكن المشكلة تكمن في إيصال ذلك إلى المتعلمين فعندما يتوجه الطفل العربي المسلم إلى المدرسة الإسلامية ولا بعد ما يتوقعه من المدرسة فإن الدافعية ستخفض بالتدرج

هذا الفن لا يمكنه فهمه. ولكن مع مرور الزمن تصبح القيمة الجيدة محل تفهم ليس بالضرورة أن يمارس أن يتقبل هذا الفن بل يمكن أن يمارس ان يفهم دواعي وأسباب ذلك الاهتمام بهذا الفن كما أن الإطلاع على آداب الشعوب من فن قصصى ورواية وشعر تمني لدي هذا القارئ المتمكن فرصة فهم وتذوق تلك الآداب وتعرف الفلسفة الكامنة خلف تلك الرموز الثقافية والفكرية، كل ذلك يجعل الكل يفهم الكل ويقدر الكل للآخر ما لديه من قيم ومفاهيم ومسلوكيات عصرية على الفهم أحياناً كثيرة.

ج- التواصل للتعرف على الآخر

إن عالمنا اليوم يعيش مرحلة حركت الكثير من المشاعر المتناقضة هذه المشاعر أدت إلى توترات كثيرة ساهمت جهات كثيرة في تضخم تلك التوترات ولعبت على أوتار مختلفة بقصد أو غير قصد قد ساهمت أطروحة " صموئيل هنتغتون " وتفسيرات " فوكوياما " لنهاية التاريخ في بناء عالم يتسم بالحدز والتوجس من الآخر فضلاً عن أن الأوضاع في المنطقة العربية، واستمرار الصراعات، وتغذية الطائفية أدت إلى مزيد من سوء الفهم وتجزير ذلك الوضع بحيث أصبحنا في عالم لا يحتمك إلى أية شريعة أو قانون لحل المنازعات سوى شريعة العضلات مسلحاً بنظريات لا تعترف سوى بالقوة والاعتماد بالبقاء للأقوى والأظلم لذلك نمت وترعرت تلك الفلسفات بحيث غدت القوة المحاققة التي لا تبق ولا تدر هي الوسيلة الوحيدة للحل، وليس أفضل من تعلم اللغة وسيلة لتحقيق هذا الهدف. فاللغة تتوفر

الناقد والوعي بقيمة الكلمة الحية أكبر فأكثر.

- تقديم الحوافز المادية من خلال المنح المادية للتعلم في بلاد عربية. فزيارة البلاد العربية في رحلات هادفة للتعلم والتعرف على الجوانب الثقافية والحياة اليومية للعرب يمنح الطلاب رؤية موضوعية وحقيقية عن الوطن العربي ولفته وطبيعة اللغة العربية في بلادها.

- جعل التقييم منصباً على التعلم وبهدف تطويره وتحسينه. إن الطلاب يكهرون الاختبارات ولكنهم يجيدون ويحبون المشاركة في عمل المشروعات، والتقديمات، والعمل المسرحي،

والتمثيلي، والإنشادي. هذه الأعمال يمكن أن تكون أساساً لتقييم الطلاب ومعرفة المدى الذي وصلوا إليه في تعلمهم وأي المعايير والأهداف تم تحقيقها. والمعلمون القادرون على تنفيذ تلك المهمات التدريسية سيكونون أكثر تأثيراً على طلابهم وبالتالي حفزهم لمزيد من التعلم. وقد يحتج بعض المعلمين على مثل هذه الأعمال كونها قد لا تكون مقننة أي أن لا معايير محددة للتقييم. ولكن التدريب على معايير التقييم ومعرفة ما المطلوبة من الطلاب تنفيذه سيمكن المعلمين من توسيع دائرة التقييم لتشمل كل الطلاب. كما أنه لا يفهم من هذا الكلام إلغاء الاختبارات. فالاختبارات ما زالت مهمة وضرورية ولكنها لم تعد هي الوسيلة الوحيدة للحكم على مستوى الطالب خصوصاً في تعلم اللغات.

- تقديم الحوافز اللغوية عند إنجاز الطالب لمهمة تعليمية. فالمدح والثناء

ما يروونه في مواد يتعلمونها ويجدون فرصاً للمشاركة الجادة يقبلون على تعلم تلك المواد ويشاركون بفعالية. وحينما تعامل اللغة العربية على أنها مجرد قائمة من المفردات أو مجموعة من القواعد المطلوب حفظها، فإن الطلاب لا يحبون الحفظ ولا يقبلون على هذا النوع من التعلم. أما إذا كان الطلاب يقومون بتنفيذ مهمات لغوية ذات طابع اجتماعي يتمكنون من خلال تلك المهمات إبراز قدراتهم ومواهبهم ويستمتعون بذلك فإن الدافعية ستتطور بشكل لافت ٦٧.

- تطوير المناهج بشكل يتناغم مع أهداف المتعلمين. فالمناهج والكتب المستخدمة لازالت تعطي الأولوية للقواعد والمفردات رغم ظهور الكتب الجيدة، والتي أخذت تخطو خطوات حقيقية نحو استخدام المنهج الاتصالي من خلال مواد أصيلة وحقيقية، فكما كانت المواد المستخدمة ذات صلة بحياة المتعلمين وأهدافهم كلما كانت الفرصة لمشاركة وفاعلية أكبر ٦٨.

- مشاركة الطلاب في اختيار المواد التعليمية. حيث لاحظنا أن مشاركة الطلاب في اختيار نصوص أو موضوعات ذات صلة بحياتهم يجعلهم يحبون اللغة العربية. فالقصة، والرواية والمسرحية، والشعر الجميل، والمقالات اليسيرة، والأخبار والتعليقات الحقيقية تنمي لدى المتعلمين فهماً أوسع للغة، وتجعلهم يتجاوزون حصر اللغة في بعض الموضوعات الأخلاقية والدينية فقط. وسنرى لاحقاً أن تنوع الموضوعات سيجعل قدرة الطالب على التفكير

المشبع بتوقعات عالية للطلاب ويسودها جو من الاحترام المتبادل ٦٤، والتقدير للطلاب ولقدراتهم دون مبالغة. كما أن المدرسة التي تتوفر على إدارة ناجحة مدربة، ومؤهلة للقيام بدورها، ستكون قادرة على تقديم الفرص والظروف التي تجعل من التعلم فرصة للنمو النفسي والعقلي والجسدي وليس مكاناً للتزود بكم من المعلومات والمعارف ٦٥. ولذلك فإن أي خطة لرفع مستوى الدافعية في المدرسة لا بد وأن تأخذ في الحسبان النتائج النهائية لوجود الطلاب في المدرسة ألا وهي تخريج متعلمين يتمتعون بقدرات عالية في التعامل مع مشكلات الحياة وعلى قدر عال من التوازن النفسي والعقلي ولديهم الكفايات المؤهلة للتقدم في الحياة

ولعل من أكبر الأخطاء التي تقع فيها الإدارات المدرسية تحميل الأسرة والمجتمع مسؤولياتها. بحيث تضع اللوم على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والظروف الخاصة بالطلاب. ولاشك بأن لهذه العوامل دور مهم في الدافعية لكن لا يمكن التقليل من دور المدرسة التي يعتمد عليها المجتمع في تنشئة الجيل، وتوفير الكوادر المؤهلة لتنمية بشرية مستدامة. ولذلك فالمدرسة تشخص الحالات وتدرس المشكلات وتستشير الأخصائيين والعلماء عند ظهور حالات الإخفاق لدى الطلاب ٦٦.

الحلول لدى المؤسسات التعليمية

في تحديد المصطلح؛

- استخدام الوسائل والطرائق الحديثة التي تتيح للطلاب مشاركة حقيقية في التعلم. فالمتعلمون اليوم ومن خلال



خاصة في مختلف الأقطار العربية ويزودون بشبكة اتصال فيما بينهم ليكونوا على علم بما تجزئه أي هيئة علمية في هذا المجال، وأي اجتهاد في هذا التخصص لا بد أن يمر على هذه القنوات.

إن تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عبر المؤسسات التعليمية الجادة يهدف إلى الحفاظ على اللغة ككيان ثقافي لتمكين أبناء المسلمين وغيرهم من القراءة بالقرآن الكريم والحفاظة على اللغة القومية للأبناء، بالإضافة إلى معرفتهم بالتراث الإسلامي، والتواصل مع الأهل في بلادهم الأصلية وتحديد المصطلح اللغوي السليم، وأن للمؤسسات التعليمية دور كبير في تأسيس تلك المحاولات ووضع برامج لتطوير تلك الغاية التي قدمناها في إطار عام يشمل مقررات لغوية ومقررات ثقافية ومقررات اتصالية نحافظ بها على هذا التواصل.

الكريم، والتعامل مع اللغة بمفرداتها ونطقها الصحيح وتأسيس الفكر الاسلامي الجاد في نفوس من يقدمون على مثل هذه التجربة، وعندنا من الطلاب الأتراك والصينيين والاندونيسيين ما يأكدون نجاح هذه التجربة فضلا عن دراستهم لتمهيدي الماجستير بتفوق وتسجيلهم لدرجتي الماجستير والدكتوراة ومناقشتهم تحت إشرافنا والتي تمت منذ سنوات عدة ولذلك ينبغي النظر إلى النقاط التالية:

١. إن تعدد المصطلح خطر على تماسك اللغة العربية وعلى وحدتها بين الأقطار العربية.

٢. يجب التنسيق بين كافة المهتمين بقضايا المصطلح هيئة وأفرادا وجامعات.

٣. أن يحترم المهتمون بالمصطلح آراء من سبقوهم في وضع مصطلح من المصطلحات ولا يخطئوهم بحجة عدم دقته، بل يعتمدونه مصطلحا معترفا به مع شرحه وتوضيحه.

٤. أن يسند وضع المصطلح إلى هيئات

على تقدم الطالب وإنجازته ضروري لمنح المتعلمين الشعور بأهمية ما يفعلون وبضرورة الاستمرار في مستوى عال من الإنجاز. فالمعلم الذي يستشعر منه الطلاب احتراما لإنجازهم وتقديراً لمهاراتهم سيكونون أكثر تقبلاً لما يطلبه منهم من أعمال.

- طبيعة برنامج اللغة: لاشك أن طبيعة البرنامج من حيث فلسفته وأهدافه وكذلك المناهج المستخدمة لها دور بارز في رفع مستوى الدافعية لدى المتعلمين.

خاتمة

خلاصة تلك التجربة في مركز البحوث والدراسات الشرقية بجامعة قنطرة السويس كأول مركز في الجامعات المصرية بجمهورية مصر العربية وأحد المؤسسات التعليمية الفاعلة يركز على شيوع اللسان العربي الفصح بين الطلاب الدارسين للغة العربية وآدابها للناطقين بغيرها لإتاحة الفرصة لتعلم لغة القرآن



الهوامش

١. لسان العرب، صلح، ٧.
٢. المعجم الوسيط، صلح، مجمع اللغة العربية القاهرة.
٣. معجم علم المصطلح، مجلة اللسان العربي، الرباط، العدد ٢٢ السنة ١٩٨٣، ص ٢٠٦.
٤. ينظر: مدخل إلى دراسة المصطلح النقدي العربي، فريد محمد معضمو مجلة اللسان العربي العدد ٦٩، السنة ٢٠١٢، ص ٩٩.
٥. المصطلح السيميائي "الأساس المعرفي والبعد التطبيقي، سعيد بنكران، ١/١٦٩/٢٠٠٠.
٦. مقدمة في علم المصطلح، ص ٦.
٧. ينظر مجلة اللسان العربي العدد ٦٩/٢٠١٢، ص ١٠٤ - ١٠٥.
٨. قاموس اللسانيات، المسدي، ص ٤٤ - ٤٥.
٩. لسان العرب، ترجم، ٢.
١٠. المصدر نفسه، ص نحت ١٤.
١١. مختار الصحاح أبو بكر - صلح - ص ١٥٤ البراعم للإنتاج التقايف.
١٢. لسان العرب - صلح - ٢٨٧/٧.
١٣. المصدر نفسه.
١٤. القاموس المحيط - صلح - ص
١٥. المعجم - صلح - ص
١٦. المنجد في اللغة والأعلام ص
١٧. التعريفات الشريف الجرجاني ص
١٨. الكشاف، المصدر السابق
١٩. الرموز نوع من العلامات، والعلامة ما يدل على شيء له وجودها، تتعدد أشكاله وتباين أنواعه فهي تشمل: الرمز والسمة والأمانة والعارض والقرينة والإشارة وغيرها
٢٠. الكشاف - الهمزة - ص ٢٨.
٢١. الكشاف - الحد - ص ٨٧.
٢٢. المصدر نفسه - الخال - ص ١٠٦.
٢٣. المصدر نفسه - رعن - ص ١٢٨.
٢٤. ينظر كتاب: التعريفات، الشريف الجرجاني، ص ٢١٧.
٢٥. لسان العرب - صحح - ٢٨٧/٧.
٢٦. الكشاف، ص ١٧٤.
٢٧. نفسه، ص ١٧٧.
٢٨. شذا العرف في فن الصوف..... ١٧٠، ينظر الواضح في علم العرف، محمد خير الحلواني، ص ٥.
٢٩. ينظر: الكشاف، ص ١٨٢.
٣٠. الكشاف، ص ١٩٠.
٣١. نفسه، ص ١٩٨، ينظر: لسان العرب - طيب - ٢٣٣/٨.
٣٢. المعجم الوسيط - طيب - ٥٧٢/٢.
٣٣. لسان العرب - طيب - ٢٣٣/٨.



٢٤. الكشاف - ظن - ص ٢٠١.
٢٥. المعجم الوسيط - ظنن - ٥٧٨/٢.
٢٦. لسان العرب - ظنن - ٢٧١/١/٨.
٢٧. لسان العرب - ظنن - ٢٧١/٨.
٢٨. الكشاف، ص ٢٢٤.
٢٩. القاموس المحيط - غزو - ص ١١٨٧.
٤٠. المعجم الوسيط - غزا - ٦٥٢/٢.
٤١. الكشاف ١٣٥، لسان العرب - فيأ - ٣٦٠/١٠.
٤٢. التعريفات، ص ٢٧٢.
٤٣. الكشاف، ص ٢٥٠ - ٢٥١.
٤٤. المعجم الوسيط - كبر - ٧٧٢/٢، ينظر: القاموس المحيط - كبر - ص، ١٢٩٠.
٤٥. الكشاف، ص ٢٦٦.
٤٦. التعريفات - الجرجاني، ص ٣٠٧، ينظر: لسان العرب - لقط - ٣١٢/١٢.
٤٧. المعجم الوسيط - لقط - ٨٣٤/٢.
٤٨. الكشاف، ص ٢٧٨.
٤٩. الكشاف، ص ٣٠٢.
٥٠. ينظر: التعريفات، ص ٣٤٨.
٥١. منجد اللغة والأعلام، ص ٤٨٨.
٥٢. المعجم الوسيط - عجر - ٥٨٥/٢.
٥٣. كشاف اصطلاحات، الفنون، ص ٢٨٧.
٥٤. الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات، عبد البديع النيرباني، ص ٢٠٥.
٥٥. الكشف عن وجوه القراءات السبع، مكي بن أبي طالب، ٦٥/١.
٥٦. المرجع نفسه، ص ٢٠٥.
٥٧. كشاف اصطلاحات الفنون، ص ٣١٥.
٥٨. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية - نظم - ٩٢٣/٢.
٥٩. المرجع السابق، ص ٢١٧.
٦٠. لسان العرب - وهب - ٤١١/١٥.
٦١. المصدر نفسه - هلل - ١٢٠/١٥.
٦٢. الكشاف - الوتر - ص ٣٢٠.
٦٣. لسان العرب - وتر - ٢٠٥/١٥.
٦٤. العرف أي الاتقان لطائفة مخصوصة على وضع الشيء أو الكلمة.
٦٥. الكشاف حرف - الياء - ص ٢٢٣.
٦٦. لسان العرب - يوم - ٤٦٦/١٥.
٦٧. المعجم الوسيط - يوم - ١٠٦٧/٢.
٦٨. التعريفات، الشريف الجرجاني، ص ٤١٣.



المصادر والمراجع:

- ١- مختصر كتاب اصطلاحات الفنون والعلوم، التهانوي، تقديم، سامي سحر، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٢- معجم لسان العرب، ابن منصور، ط٦، ١٩٩٢.
- ٣- المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس وآخرون، مجمع اللغة العربية، القاهرة.
- ٤- القاموس المحيط، الفيروز آبادي، دار الحديث، القاهرة.
- ٥- منجد اللغة والأعلام، بيروت، لبنان.
- ٦- مختصر حاج، لأبي بكر بن عبد القادر الرازي، البرامج للإنتاج الثقافي.
- ٧- الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات، عبد البديع النيرباني، دار الفوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، سوريا، ط١/٢٠٠٦.
- ٨- المصطلح السيميائي، سعيد بنكراد، الجزء الأول.
- ٩- قاموس اللسانيات عبد السلام المسدي.
- ١٠- التعريفات الشريف الجرجاني، تح/نصر الدين تونسي، شركة القدس للتصدير، القاهرة.
- ١١- شذ العرف عن الصرف، الحملاوي، مؤسسة الكتاب، ط١، ٢٠٠٧، الثقافية، بيروت، لبنان.
- ١٢- القرآن الكريم.
- ١٣- أحمد سيوطي أنصاري ناسوتيون، أصوات القرآن الكريم والطريقة المقترحة لتدريسها (دكتوراه)
- ١٤- د. أحمد شلبي، موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، ج ٨ الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٨٣ ص ٤٥١.
- ١٥- حسن يوسف: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (إندونيسيا نموذجاً)، المؤتمر الدولي الأول، المجلد الثاني، مالانج، إندونيسيا، ٢٠١٤.
- ١٦- حسن يوسف: النزعة العقلية في الفكر الإسلامي، مكتبة الوفاء، الإسكندرية، ٢٠١٢.
- ١٧- شمس البحر تازيري، الصعوبات التي تواجهه مدارس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الحكومية بإندونيسيا (ماجستير).
- ١٨- فتحي علي يونس، تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب (القاهرة دار الثقافة للطباعة والتشريع ١٩٧٨ ص ٣٠).
- ١٩- محمد بخيتار شمس الدين، تقييم الكتاب المدرسي للغة العربية بالمدارس الإسلامية الثانوية الحكومية في إندونيسيا (ماجستير)
- ٢٠- د. محي الدين الألواني، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية، جاكارتا إندونيسيا، ٢٠١١.
- ٢١- د. مها محمد طه، برنامج مقترح لتطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، المجلس الدولي للغة العربية، المؤتمر الدولي الرابع، المجلد الثاني عشر، دبي، الإمارات، ٢٠١٥.
- ٢٢- د. صالح العسيرات، مشكلات تواجه تعليم وتعلم اللغة العربية لمسلمي الغرب، المجلس الدولي للغة العربية، المؤتمر الدولي الرابع، المجلد الثاني، دبي، الإمارات، ٢٠١٥.